[300] [كنز الكراجكى: عن أسد بن إبراهيم السلمي، عن عمر بن علي العتكي، عن الحسن بن أحمد البالسي، عن أبي عاصم النيلي، عن ابن الجراح، عن جابر بن صبيح. عن ام شرجيل، عن ام عطية مثله (1)]. 4 - الاربعين عن الخطيب إن النبي (صلى ا عليه وآله) قال يوم الخندق: اللهم إنك أخذت مني عبيدة بن الحارث يوم بدر، وحمزة بن عبد المطلب يوم احد، وهذا علي فلا تدعني فردا وأنت خير الوارثين. ومن إفشائه الاسرار عليه ما روى شيرويه في الفردوس قال ابن عباس: قال النبي (صلى ا عليه وآله): صاحب سري علي بن أبي طالب (عليه السلام). الترمذي في الجامع وأبو يعلى في المسند وأبو بكر بن مردويه في الامالي والخطيب في الاربعين والسمعاني في الفضائل مسندا إلى جابر قال: ناجى النبي (صلى ا عليه وآله) يوم الطائف عليا فأطال نجواه، فقال أحد الرجلين للآخر: لقد أطال نجواه مع ابن عمه ! وفي رواية الترمذي فقال الناس: لقد أطال نجواه ! فبلغ ذلك النبي (صلى ا عليه وآله)، وفي رواية غيره أن رجلا قال: أتناجيه دوننا ؟ فقال النبي (صلى ا عليه وآله): ما انتجيته ولكن ا انتجاه. ثم قال الترمذي: أي أمر ربي أنتجي معه. الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس عن النبي (صلى ا عليه وآله) في خطبة الوداع: سموني أذنا وزعموا أنه لكثرة ملازمته إياي وإقبالي عليه وقبوله مني، حتى أنزل ا تعالى (ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن (2)). ودخل أمير المؤمنين (عليه السلام) على رسول ا (صلى ا عليه وآله) وجلس عند يمينه، فتناجى عند ذلك اثنان، فقال النبي (صلى ا عليه وآله): لا يتناجى اثنان دون الثالث، فإن ذلك يؤذي المؤمن فنزل (إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصية الرسول (3)) الآية، وقوله تعالى: (إنما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا (4)).

_____ (1) كنز الكراجى: 136. (2) سوره التوبة: 61. (3) سورة المجادلة: 9. (4) سورة المجادلة: 10.

_____